

ولبثت تصلى ركعتين تستنفدان نصف النهار، ولما أنبىء الحجاج
بها، تحصَّنَ في قصره، واستوثق من رتاج^(١) بيته .
وقد رمى الحجاج غزالة بخمسة جيوش، وهي تلتهم التهاماً،
حتى أصبحت طباق^(٢) العراق ترتجف لاسمها . وفي ذلك يقول
أعين بن خزيم^(٣) :

أتينا بهم مائتي فارس
من السافكين الحرام العبيط^(٤)
وهم مائتا ألف ذي قونس
يئط العراقان منهم أطيط^(٥)
رأيت غزالة ان طرَّحتُ
بمكة هودجها والغبيط^(٦)
سمعت للعراقيين في جمعها
فلاقى العراقان منها بطيط^(٧)
ألا يستحي أهل العراق
إن قلَّدوا الغانيات السموط^(٨)
وخيل غزالة تسبي النساء
وتحوي النُّهاب وتحوي النبيط^(٩)

(١) رتاج البيت : رتج الباب رتجاً : أغلقه إغلاقاً وثيقاً .

(٢) طباق العراق : كل العراق .

(٣) الأغاني الجزء ٢١ صفحة ٨ .

(٤) السافكين : سفك دم فلان : قتله . العبيط : الرجل .

(٥) قونس : أعلى بيضة الحديد . يئط : أط أطيطاً : صوت . والأطيط : الصباح الممزوج
بالأنين .

(٦) الهودج : مقصورة توضع على جمل .

(٧) البيطط : العجب أو الداهية .

(٨) السموط : الشيء المصطف، وسماط القرم : صفهم .

(٩) النُّهاب : جمع نهب، وهي العنائم . النبيط : جيل من الناس يسكنون الطائح بين
العراقيين .